A/51/118
S/1996/295
17 April 1996



مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

البند ٣٣ من القائمة الأولية*

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام من
المندوب الدائم للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيسا للمجموعة العربية لشهر نيسان/أبريل ١٩٩٦، أتشرف بأن أبعث الى سيادتكم رفق
هذا بالقرار رقم ٥٥٧٣ الصادر اليوم ١٧ نيسان/أبريل عن مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الطارئ
بشأن بحث العدوان الاسرائيلي على لبنان.

برجاء التكرم بالإحاطة والتنبيه باتخاذ اللازم نحو إصداره كوثيقة لمجلس الأمن وللجمعية العامة في
إطار البند ٣٣ من القائمة الأولية.

(توقيع) محمد جاسم سمحان
المندوب الدائم للإمارات العربية المتحدة
رئيس المجموعة العربية

مرفق

قرار اتخذه مجلس جامعة الدول العربية بشأن إدانة
ومواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان

- إن مجلس الجامعة في اجتماعه الطارئ يوم ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٦ لبحث العدوان الاسرائيلي على لبنان،
- بعد أن استمع الى العرض الذي قدمه وزير خارجية لبنان حول العدوان الاسرائيلي المتماذي وحول حجمه ودوافعه،
- وفي ضوء الانعكاسات الخطيرة الناجمة عن تصعيد العدوان الاسرائيلي المستمر على سيادة لبنان وأمنه وسلامة أراضيه، وعلى المنطقة العربية بأسرها على عملية السلام التي انطلقت من مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط،
- وإزاء التطورات الخطيرة لهذا العدوان الذي تسبب في سقوط عشرات القتلى من المدنيين ومئات الجرحى منهم والتهجير القسري لأكثر من نصف مليون مواطن من المدن والقرى اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي،
- وبعد أخذ العلم بالأضرار الجسيمة التي لحقت بالمرافق الأساسية الاقتصادية والمعالم الأثرية التاريخية التي استهدفتها القصف البري والبحري والجوي الاسرائيلي في مناطق عدة من لبنان،
- وإذ يعتبر هذا العدوان الاسرائيلي تهديدا خطيرا لأمن المنطقة وللسلم والأمن الدوليين وانتهاكا صارخا لمبادئ القانون الدولي والانساني،
- وإذ يستذكر قراراته السابقة التي أكدت حق لبنان في التعويض عن الضحايا البشرية والدمار والأضرار اللاحقة بالسكان المدنيين والبنى التحتية نتيجة للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة،
- وإذ يستذكر أيضا كافة القرارات التي اتخذتها مؤتمرات القمة العربية ومجلس الجامعة حول التضامن العربي مع الحكومة اللبنانية لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية ودعم الحكومة اللبنانية في كافة الإجراءات التي تتخذها لإنهاء هذا الاحتلال تنفيذا لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨)،
- وانطلاقا من مبادئ الشرعية الدولية المتمثلة بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

- واستنادا الى ميثاق جامعة الدول العربية ومواثيق العمل العربي المشترك،

يقرر

١ - (أ) الإدانة الشديدة للعدوان الاسرائيلي الشرس والمتواصل على الأراضي اللبنانية والذي استهدف سيادة لبنان وسلامة أبنائه وأراضيه وحرمة أجوائه ومياهه الإقليمية، وأدى الى تدمير بنى تحتية ومرافق أساسية وآثار تاريخية في عدة مناطق من لبنان.

(ب) إدانة اسرائيل لبدئها هذا العدوان ضد لبنان منتهكة بذلك ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي ومعرضة عملية السلام المستندة الى قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ الى الانهيار.

٢ - المطالبة بالوقف الفوري للعدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان ووضع حد لعملية التدمير والتهجير القسري الجماعي التي تقوم بها اسرائيل على نطاق واسع في لبنان وعودة المهجرين نتيجة لهذا العدوان الى قراهم ومدنهم.

٣ - تأكيد الموقف العربي بالتضامن مع لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي ومطالبة مجلس الأمن بإدانة هذا العدوان وإلزام اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) القاضي بسحب قواتها فورا من كافة الأراضي اللبنانية.

٤ - تأكيد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية استنادا الى ميثاق الأمم المتحدة ولا سيما حق الدفاع المشروع ضد المحتل، ودعم حقه في مطالبة اسرائيل بالتعويض عن الضحايا والأضرار التي نجمت عن الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية.

٥ - (أ) تقديم الدعم المالي والعيني للحكومة اللبنانية لتأمين عودة عاجلة للمهجرين الى مدنهم وقراهم التي شردهم منها العدوان الاسرائيلي الغاشم ودعوة المنظمات والهيئات العربية والدولية والانسانية لتقديم كافة المساعدات الممكنة الى لبنان بصورة عاجلة لمواجهة الأوضاع المأساوية والدمار الناتج عن العدوان الاسرائيلي.

(ب) مطالبة مجلس الأمن بإلزام اسرائيل بدفع التعويضات اللازمة لإعادة ما دمرته الاعتداءات الاسرائيلية من مرافق وبنى أساسية وضحايا بشرية.

- ٦ - تكليف الأمين العام بمتابعة الموقف وإجراء ما يتطلبه من تنسيق بين الدول العربية بالنسبة للخطوات العملية المطلوب اتخاذها كإجراء الاتصالات الفورية براعبي مؤتمر السلام والأمين العام للأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن ورئاسة الاتحاد الأوروبي من أجل الوقف الفوري للاعتداءات الاسرائيلية والعمل على تطبيق القرار ٤٢٥ ووضع حد نهائي للاحتلال الاسرائيلي.
- ٧ - اعتبار الدورة مفتوحة وقيام الأمين العام بتقديم تقرير للمجلس في الموعد الذي يراه مناسباً.

— — — — —